

## الاسم من حيث التذكير والتأنيث

ينقسم الاسم إلى: مذكر ومؤنث:

١. المذكر: هو ما يصح أن نشير إليه بقولنا: (هذا)، نحو: رَجُلٌ، وَكِتَابٌ، وَكُرْسِيٌّ، أحمد، زيد، بحر، قلم .  
أنواع الاسم المذكر:

حقيقي: وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان، نحو: رجل، صبي، غلام، أسد، جمل .

مجازي: وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها، نحو: قمر، نهر، بحر، باب، قلم .

٢. المؤنث: هو ما يصح أن نشير إليه بقولنا: (هذه)، نحو: زينب، نور، أرض، شمس، أذن، ناقة، عين .

أنواع الاسم المؤنث:

حقيقي: وهو ما دلّ على أنثى من الناس أو الحيوان، نحو: فاطمة، هند، ناقة، امرأة .

مجازي: وهو ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان وليس منها، نحو: أذن، شمس، عين، نار .

ويستدل على تأنيثه بأربعة أشياء: بضمير المؤنث، أو الإشارة إليه بـ(هذه)، أو الحاقه بتاء التأنيث في الفعل العائد إليه، نحو: هذه الشمس رأيتها طلعت، أو ظهور التاء في تصغيره كقولنا في تصغير أذن: أُذَيْنَةٌ، وتؤنث في تصغير نار، وتؤنث في تصغير دار .

أقسام المؤنث: تنقسم الأسماء المؤنثة على ثلاثة أقسام:

١. المؤنث اللفظي: وهو ما وُضِعَ لمذكر وفيه علامة من علامات التأنيث، مثل: طلحة، حمزة .

٢. المؤنث المعنوي: وهو ما كان علمًا لمؤنث وليس فيه علامة تأنيث، مثل: مريم، هند، زينب.

٣. المؤنث اللفظي والمعنوي: وهو ما كان علمًا لمؤنث وفيه علامة تأنيث، مثل: خديجة، رقية، سلمى، لبنى .

علامات التأنيث:

للتأنيث ثلاث علامات، هي:

أولاً: تاء التأنيث المربوطة، مثل: مودة، رقية، عابدة، عالمة .

ثانياً: ألف التأنيث المقصورة، مثل: ليلي، سلمى، نجوى، منى .

ثالثاً: ألف التأنيث الممدودة، مثل: دعاء، شيما، أسماء، صحراء .

## أولاً: تاء التانيث المربوطة

وأصل دخول التاء في الاسم هي للفرق بين المذكر والمؤنث في الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما، مثل: كريمة وكريمة، صائم وصائمة، ضارب وضاربة، عالم وعالمة، ودخولها في الاسماء قليلة، مثل: إنسان وإنسانة، غلام وغلّامة .

- كما أنّ تاء التانيث لا تدخل في الوصف المختص بالنساء، مثل: (مرضع، عانس، طالق)، فلا يقال: (مرضعة، عانسة، طالقة) .
- وتكثر التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات، مثل: تمر وتمرة، شجر وشجرة، نمل ونملة.

## ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

الأصل كما قلنا أنّ تاء التانيث تدخل في الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث، مثل عابد وعابدة، ناجح وناجحة، غير أنّ هناك صفات لا تدخلها التاء في التانيث بل يستوي فيها المذكر والمؤنث، وهي ما جاءت على الأوزان الآتية:

١. **فُعُول بمعنى فاعِل**، مثل: صبور، شكور، بمعنى صابر، شاكِر، نقول: رجل صَبُور وامرأة صَبُور، رجل شكور وامرأة شكور .

وإذا كان **فُعُول بمعنى مفعول**، إذ يجوز دخول التاء وتركه، مثل: دابة ركوبة - دابة ركوب، بمعنى: مركوبة، وكذلك في قولنا: بقرة حلوبة - بقرة حلوب، بمعنى: محلوبة .

٢. **فَعِيل، بشروط: أن يكون بمعنى مفعول**، وأن يتبع موصوفه (أي يذكر الموصوف قبله)، مثل: رجل جريح، وامرأة جريح .

وإن كان **فَعِيل بمعنى فاعل**، أو لم يتبع موصوفه، لحقته التاء، نحو: رأيت قتيلة .

٣. **مِفْعَال**: مثل: رجل مِهْذار، امرأة مِهْذار، أي: كثيرة الكلام .

٤. **مِفْعِيل**: مثل: رجل مِعْطير، امرأة مِعْطير، أي: كثيرة العطر .

٥. **مِفْعَل**: مثل: رجل مِعْشَم، امرأة مِعْشَم، والمراد بالمِعْشَم: هو الجريء الذي لا ينتهي عن ادراك ما يريد .

**ثانياً: ألف التانيث المقصورة**، كقولنا: حُبلى وبُشرى، وتأتي ألف التانيث المقصورة على أوزان، منها:

١. **فُعْلى**، مثل: بُشرى .

٢. **فِعْلى**، مثل: ذِكْرى .

٣. **فَعْلى**، مثل: مَرْضى و نَجْوى .

٤. **فُعْلى**، مثل: سُكّارى .

٥. **فُعْلى**، مثل: حُبّارى: اسم نبتة، وحُضّارى: اسم طائر .

ثالثاً: ألف التانيث الممدودة: تأتي ألف التانيث الممدودة على أوزان، منها:

١. فَعْلَاء، مثل: صَحْرَاء: أسماء، وَحَمْرَاء .

٢. أَفْعَلَاء، مثل: أَرْبَعَاء .

٣. فَاغُولَاء، مثل: تَأْسُوعَاء، عَاشُورَاء، لِلتَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ .

٤. فِعْلِيَاء، مثل: كِبْرِيَاء .

٥. فَعْلَاء، مثل: جَنَفَاء، اسم موضع .

## الاسم من حيث التجرد والزيادة

ينقسم الاسم من حيث التجرد والزيادة إلى اسم مجرد، واسم مزيد:

### الاسم المجرد:

الاسم المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية (ليس فيها شيء من أحرف الزيادة)، وينقسم الاسم المجرد على ثلاثة أقسام: المجرد الثلاثي، والمجرد الرباعي، والمجرد الخماسي، ولكل من هذه الأقسام أوزان تخصّه:

أولاً: الاسم الثلاثي المجرد: للاسم الثلاثي المجرد أوزان، هي:

- (فَعَلَ)، مثل: سَهَمَ، بَحَرَ، شَمَسَ، وهو من أخفّ أوزان الأسماء العربية .
- (فَعَلَ)، مثل: قَمَرَ، قَلَمَ، فَرَسَ .
- (فَعِلَ)، مثل: كَتِفَ، حَذَرَ .
- (فُعَلَ)، مثل: رَجُلَ .

ثانياً: الاسم الرباعي المجرد: للاسم الرباعي المجرد أوزان، هي:

- (فَعَّلَ)، مثل: جَعَفَرَ .
- (فِعَّلَ)، مثل: خَرَمَسَ: الليل المظلم .
- (فُعَّلَ)، مثل: بُرِئْنَ، لمخلب الأسد .
- (فِعَّلَ)، مثل: دِرَّهَمَ .

ثالثاً: الاسم الخماسي المجرد: للاسم الخماسي المجرد أوزان، هي:

- (فَعَّلَلْ)، مثل: سَقَرَجَلَ .
- (فَعَّلَلِ)، مثل: جَحْمَرَشَ للمرأة العجوز .
- (فِعَّلَلْ)، مثل: قِرْطَعَبَ: للشيء القليل .
- (فُعَّلَلْ)، مثل: قُدَّعَمِلَ، وهو الشيء القليل .

## الاسم المزيّد

الاسم المزيّد: هو ما أُضيف إلى أصوله حرف أو أكثر، والزيادة على نوعين:

١. الأول يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية مثل: جُبَاب، فُعْدُد، صمَحْمَح، وأصول هذه الكلمات هي: جلب، قعد، صمَح .
  ٢. الثاني يكون بإضافة أحد أحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولنا: (سألتمونيها)، مثل: تكريم، اجتماع، مستنكف، متدحرج، أصول هذه الكلمات: كرم، جمع، نكف، دحرج .
- وقد يجتمع نوعا الزيادة في الكلمة، مثل (مُعْظَم) ففيها الميم من أحرف الزيادة وفيها تكرار الظاء الأصلية، وكذلك (مُحْدَوْدَب) فيها زيادة الميم والواو وتكرار الدال (أصولها أحرف حدب)، و(مَرْمِيس) بمعنى الداهية والشديد، فيها الياء زائدة وتكرار الميم والراء (أصولها أحرف مرس) .